

القيمة الرائجة للعقارات  
تربك المتعاملين وتزيد النفقات

■ التفاصيل ص «٦»

الأمن الإعلامي  
حاجة أم ترف ..؟

■ التفاصيل ص «٧»

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

20 أيلول 2022 م العدد 17226

الثلاثاء 24 صفر 1444 هـ

## مرسوم النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي

# الحكومة: يرسى معايير واضحة لمنح الحوافز



■ الثورة

جلسة مجلس الوزراء اليوم ركزت على أهمية المرسوم التشريعي رقم ٢٥٢ لعام ٢٠٢٢ ودوره في إرساء معايير للحوافز المرتبطة بالعملية الإنتاجية وفي تحسين إدارة الموارد البشرية، وتطرق المجلس إلى أهمية ودور مجالس الإدارة المحلية، منوهاً بالإقبال الذي شهدته الانتخابات التي جرت في ١٨ أيلول الجاري.

■ التفاصيل ص «٢»

## انتخابات الإدارة المحلية

# النتائج النهائية قيد الصدور

المحمد في مؤتمر صحفي عقده في مبنى محافظة الحسكة أن الانتخابات التي جرت لمجالس الإدارة المحلية في المحافظة شملت مجلس المدينة ومجلس المحافظة عن دائرة مدينة الحسكة فقط وباقي الدوائر الانتخابية لمجلس المحافظة ومجالس المدن والبلدات والبلديات فازت بالتركية.

كما قام رئيس اللجنة القضائية بقراءة أسماء الفائزين في الانتخابات وفق الترتيب الهجائي في جميع الدوائر الانتخابية في المحافظة.

وقد بدأت في المركز الانتخابي بقرية الشعاب في ريف السويداء اليوم عملية إعادة انتخابات مجالس الإدارة المحلية

■ البقية ص «٢»

واللاذقية أعلنت نتائج انتخابات مجالس الإدارة المحلية فيها.

وأشار مراد إلى أنه تمت إعادة الانتخاب في مراكز عدة بمحافظات حلب وحماة وطرطوس والسويداء وريف دمشق نتيجة زيادة أو نقصان عدد المغلفات الانتخابية بما يتجاوز "٢" بالمئة عن عدد الناخبين المسجلين في السجل الانتخابي، مشيراً إلى تحديد اليوم الثلاثاء موعداً لإجراء الانتخابات.

وفي وقت لاحق اليوم أعلنت اللجنة القضائية الفرعية نتائج انتخابات الإدارة المحلية في محافظة الحسكة بعد الانتهاء من عمليات فرز وجمع الأصوات وتنظيم المحاضر بحضور وكلاء المرشحين.

وبين رئيس اللجنة القضائية الفرعية بالانتخابات القاضي المستشار عبد العزيز

■ الثورة

بانتظار النتائج النهائية لانتخابات مجالس الإدارة المحلية التي جرت يوم الأحد الماضي، أصدرت اللجان الفرعية في محافظات عدة نتائج انتخابات مجالس الإدارة المحلية فيها، فيما تجري اليوم عملية إعادة الانتخابات في بعض المراكز الانتخابية بمحافظات أخرى، بسبب زيادة أو نقصان عدد المغلفات الانتخابية بما يتجاوز "٢" بالمئة عن عدد الناخبين المسجلين في السجل الانتخابي.

رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي المستشار جهاد مراد كان قد أوضح في تصريح له أن اللجان الفرعية في كل من محافظات دمشق وحمص ودير الزور والقنيطرة والرققة

## جريمة قطع مياه الشرب

### عن الحسكة تتواصل لليوم الـ ٥٥

■ الثورة:

استخدام المياه كسلاح حرب ضد المدنيين، يعد جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الإنساني الدولي، والنظام التركي بواسطة مرتزقته الإرهابيين لم يكن له أن يستمر بارتكاب هذه الجريمة بحق أكثر من مليون مدني في الحسكة لمرات عديدة، وعلى فترات متفاوتة لولا وجود تعليمات أميركية واضحة، فهذا النظام هو رأس الحربة في تنفيذ المشروع الصهيوني-أميركي المعد لسورية وشعبها، والكثير من المنظمات الإنسانية والحقوقية متواطئة أيضاً في تنفيذ هذا المشروع.

■ البقية ص «٢»

## اختتام قمة تحويل

### التعليم في نيويورك



■ التفاصيل ص «٢»

جمعية حماية المستهلك: الأسعار

ارتفعت.. والعروض قلت

رفع سعر الصرف.. بين الإيجابيات

والسلبيات والمواطن ينتظر

# مجلس الوزراء: مرسوم النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي للعاملين يهدف إلى إرساء معايير ومحددات واضحة وشفافة لمنح الحوافز

الأداء، مستعرضاً أهم التدخلات التي تقوم بها الحكومة على صعيدي دعم الإنتاج المحلي والصادرات، حيث أكد المجلس أهمية تطوير عمل الهيئة لناحية العناية بتصدير المنتجات

## تشغيل معام الكونسروة بالطاقة الإنتاجية القصوى

وفق الجودة والنوعية التي تعزز الثقة بالمنتجات الوطنية وتقديم الدعم لتعزيز وجود المنتجات السورية في الأسواق الخارجية. من جهته عرض وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل مذكرة حول تطبيق القانون الخاص بإحداث صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة، حيث شدد المجلس على أهمية تحقيق الاستفادة المثلى من المزايا الممنوحة بموجب القانون بما يضمن التوسع باستخدام الطاقات المتجددة في مختلف القطاعات.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المادة ٣٦ من القانون رقم ٣٦ لعام ١٩٨٠ الخاص بنظام إدارة المركبات والتي قضت بمنح سائقي الأليات العامة والعاملين عليها تعويض طبيعة عمل واعتناء بحيث يصبح مقدار التعويض ٥ آلاف ليرة سورية لسائقي الخدمة و ١٠ آلاف ليرة لسائقي الأليات الهندسية والشاحنات. ووافق مجلس الوزراء على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

لتكثيف الدراسات الخاصة بتطوير عمل مختلف القطاعات والنهوض بها واقترح الحلول لمعالجة الصعوبات وتحسين الواقع الخدمي، وطلب من لجنة الخدمات تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية في المحافظات بهدف إحصاء المباني غير الصالحة للسكن إنشائياً والتي تهدد السلامة العامة وتقديم المقترحات اللازمة لمعالجتها بالسرعة الممكنة تفادياً لأي حوادث قد تلحق خسائر بشرية أو مادية.

إلى ذلك استعرض وزير المالية الدكتور كنان ياغي واقع البيوع العقارية منذ بدء تطبيق القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٢١ ولغاية الـ ٢٥ من آب من العام الجاري والعوائد المحققة خلال النصف الأول من العام الحالي بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان من خلال ربط مخرجات قانون البيوع العقارية مع الاستراتيجية الوطنية للإسكان، حيث قدم

## تطوير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات

وزير الأشغال العامة المهندس سهيل عبد اللطيف عرضاً حول انعكاس القانون على قطاع المقاولات والبناء والتشييد. وقدم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر الخليل مذكرة حول واقع عمل هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات والمقترحات اللازمة لتطوير عملها ورفع كفاءة

وتمكينها مادياً ومعنوياً من أهم مدخلات تحسين العملية الإنتاجية التي تعد السبيل الأمثل لتحقيق الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

## لجنة مركزية ولجان فرعية بالمحافظات لإحصاء المباني غير الصالحة للسكن

ونوه المجلس في جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس بالمشاركة الواسعة في انتخابات أعضاء المجالس المحلية باعتبار هذه المجالس نواة حقيقية لعمل الحكومة على أرض الواقع والأداة التنفيذية ذات الصلة المباشرة مع المواطنين ما يحتم عليها العمل لتقديم أفضل الخدمات وإعداد البرامج والخطط اللازمة لإحداث التنمية المتوازنة على المستويين المكاني والمحلي والاستثمار الأمثل لمقدرات كل وحدة إدارية.

وأكد المهندس عرنوس أهمية المتابعة المباشرة لإنجاز العقد الخاص بسد ١٦ تشرين في اللاذقية ووضعه بالخدمة في الوقت المحدد بما يحسن الواقع المائي في محافظة اللاذقية وطلب من الوزارات المعنية تشغيل معام الكونسروة بالطاقة الإنتاجية القصوى لاستيعاب الكميات الموجودة من مادة البندورة وعدم تعريض الفلاحين لأي خسائر.

ووجه رئيس مجلس الوزراء اللجان الوزارية (الاقتصادية والخدمات والبنى التحتية والموارد والطاقة والتنمية البشرية)

ركز مجلس الوزراء في جلسته اليوم على أهمية المرسوم التشريعي رقم ٢٥٢ لعام ٢٠٢٢ ودوره في إرساء معايير للحوافز المرتبطة بالعملية الإنتاجية ودوره في تحسين إدارة الموارد البشرية، ووجه اللجان الوزارية (الاقتصادية والخدمات والبنى التحتية والموارد والطاقة والتنمية البشرية) لتكثيف الدراسات الخاصة بتطوير عمل مختلف القطاعات والنهوض بها واقترح الحلول لمعالجة الصعوبات وتحسين الواقع الخدمي، كما دعا إلى تشكيل لجان مركزية وفرعية في كل المحافظات لإحصاء المباني غير الصالحة للسكن إنشائياً ومقترحات المعالجة، وأكد على ضرورة إنجاز عقد سد ١٦ تشرين في اللاذقية ليصبح جاهزاً لوضعه في الخدمة، كما ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المادة ٣٦ من القانون رقم ٣٦ لعام ١٩٨٠ الخاص بنظام إدارة المركبات.

وتطرق المجلس إلى أهمية ودور مجالس الإدارة المحلية، منوهاً بالإقبال الذي شهدته الانتخابات التي جرت في ١٨ أيلول الجاري، ووافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

وفي التفاصيل.. أكد مجلس الوزراء أن المرسوم رقم ٢٥٢ لعام ٢٠٢٢ المتضمن النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي للعاملين في الجهات العامة يهدف إلى إرساء معايير ومحددات واضحة وشفافة لمنح الحوافز التي ترتبط بشكل مباشر بالعملية الإنتاجية وبما يؤمن التوازن المطلوب في معادلة الإنتاج والإنتاجية من جهة والدخل من جهة ثانية، باعتبار أن حسن إدارة الموارد البشرية

## جريمة قطع المياه / بقية /



وفي ظل تواصل الانتهاكات والتعديات من قبل المحتل التركي ومرترقته الإرهابيين على خط جر المياه وخط التوتير المغذي لمحطة علوك، تتواصل جريمة قطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة والتجمعات السكانية على طول خط جر المياه من محطة علوك ما يقام معاناة نحو مليون مدني نتيجة نقص المياه.

مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب بالحسكة المهندس محمود عكلة وفي تصريح له أكد استمرار قطع المياه عن مدينة الحسكة والتجمعات السكانية المنتشرة على طول خط جر المياه لليوم الـ ٥٥ على التوالي في ظل تواصل الانتهاكات والتعديات على خط جر المياه وخط التوتير المغذي لمحطة علوك، مشيراً إلى عدم تمكن ورشات المياه من الدخول إلى المحطة حتى اللحظة لإعادة ضخ المياه.

## انتخابات الادارة المحلية / بقية /

التي جرت أول أمس. وبين رئيس اللجنة القضائية الفرعية في السويداء القاضي المستشار فريد عكوان أن عمليات إعادة الانتخاب تجرى تنفيذاً لقرار اللجنة القضائية العليا للانتخابات من جراء زيادة المغلفات الانتخابية في مركز الشعب بما يتجاوز ٢/ بالمئة عن عدد الناخبين المسجلين في السجل الانتخابي.

وأوضح أن عملية الانتخاب بالمركز المذكور التي بدأت منذ الساعة السابعة صباحاً تستمر حتى موعد أقصاه الساعة مساءً وتقتصر فقط على الناخبين الذين اقترحوا ودونت أسماؤهم في السجل الانتخابي يوم انتخابات مجالس الإدارة المحلية الأحد الماضي، وذلك بعد إعادة تشكيل لجنة جديدة لهذا المركز بقرار من محافظ السويداء.

وأشار القاضي عكوان إلى أن العملية الانتخابية في المركز تسير بشكل جيد وسليم موضحاً أنه عند استكمال اقتراع الأسماء المدونة بالسجل تنتهي العملية الانتخابية وتبدأ فوراً عملية فرز الأصوات لتعلن بعدها اللجنة الفرعية نتائج الانتخابات بالسويداء.

## "قمة تحويل التعليم".. مبادرات لدعم مستقبل التعليم في العالم

### الثورة - إسماعيل جرادات

بعد ثلاثة أيام من النقاشات والحوارات بين القادة التربويين وقادة الدول والمجموعات الشبابية، اختتمت أعمال قمة "تحويل التعليم"، بإطلاق مجموعة من المبادرات الواعدة بدعم مستقبل التعليم من خلال وضع خارطة طريق واضحة تتعلق بتأمين وضمان التعليم الشامل والمنصف والأمن للجميع مدى الحياة، والتركيز على المساواة بين الجنسين في فرص التعلم، والمساهمة في توفير التقانات اللازمة لتحقيق مهارات القرن، وجعل التعلم النشط أكثر تفاعلاً بين المعلم والمتعلم، إضافة إلى تأمين مصادر جديدة للاستثمار في التعليم وطنياً وعالمياً، وتوفير أموال كافية للتحويل في التعليم بما يلبي طموحات الشباب وتطلعاتهم.

وقد التقى الوفد السوري المشارك بعد ختام "القمة" بوزير الخارجية الدكتور فيصل المقداد والوفد المرافق له والذي سيمثل بدوره الجمهورية العربية السورية في أعمال الدورة الـ ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتم إطلاعه على نتائج عمل القمة والمشاركة السورية فيها، وذلك بحضور مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٢٨٥٣٥ - ٢١٢٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

## "غلوبال تايمز": أمريكا تصدّر أزماتها إلى العالم

■ الثورة - ترجمة ميساء وسوف

يركز اجتماع المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الجديد يومي ٢٠-٢١ أيلول الجاري على تسليط الضوء على قرار نمو سعر الفائدة، إذ من المتوقع أن يقوم البنك الاحتياطي الفيدرالي برفع سعر الفائدة بمقدار ٧٥ نقطة أساس على الأقل لترويض التضخم، قد يؤدي هذا إلى زيادة قيمة الدولار الأمريكي مقابل العملات الأخرى، والتي وصلت إلى أعلى مستوى لها في ٢٠ عاماً، وبالنسبة للعديد من البلدان في العالم، قد يكون هذا بداية لكابوس آخر.

سيشهد الاجتماع المرة الخامسة التي يُرفع فيها الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة، والسبب المباشر هو تخفيف الضغط المرتفع للتضخم في الولايات المتحدة الأمريكية، بعبارة أخرى، في مواجهة المشكلات عميقة الجذور التي كشفت عنها الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، إذ كانت واشنطن عاجزة وغير راغبة في حلها، وبدلاً من ذلك، كان التستر على الأزمة والتعامل مع وول ستريت قصير النظر للغاية، مع الاستفادة من هيمنة الدولار الأمريكي لمعالجة الأزمة بهدوء.

هبوط العملات الأخرى أمام الدولار القوي سيؤدي إلى حد ما، إلى تخفيف حدة التضخم الحاد في الاقتصاد الأمريكي، ولكن سيتعين على العالم أن يدفع ثمن ذلك، والذي يشار إليه غالباً "عندما تكون الولايات المتحدة مريضة، على العالم أن يأخذ الدواء". وقد ظهر بالفعل التضخم الحاد والركود



الاقتصادي والمشكلات الأخرى التي أعقبت ذلك على نطاق واسع في العديد من البلدان. فقدت ٣٦ عملة حول العالم ما لا يقل عن عُشر قيمتها هذا العام، مع انخفاض الروبية السريلانكية والبيزو الأرجنتيني بأكثر من ٢٠ في المئة، منذ تعزيز الدولار.

لم يؤد هذا إلى تفاقم الاقتصادات الضعيفة بالفعل في أوروبا واليابان فحسب، بل أجبر أيضاً عدداً كبيراً من البلدان النامية على ابتلاع الحبوب المريرة للركود الاقتصادي الناجم عن التضخم المستورد.

في الواقع، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، استخدمت الولايات المتحدة هيمنة الدولار لتنفيذ "نهب مالي" أو "أزمات تصدير" ضد دول أخرى عدة مرات.

كانت كل جولة من ارتفاع قيمة الدولار في العقود الماضية مصحوبة بذكريات سيئة

للغاية: فقد اندلعت أزمة ديون أمريكا اللاتينية في الجولة الأولى، وعانت اليابان من "عقدين من الضياع" خلال الجولة الثانية، ووقعت الأزمة المالية الآسيوية خلال الجولة الثالثة.

في الأزمة الآسيوية على وجه الخصوص، التي لا تزال حية في ذاكرة الكثير من الناس، وقع أكثر من ١٠٠ مليون شخص من الطبقة المتوسطة في آسيا في براثن الفقر، وفقاً لتقديرات البنك الدولي، فالدولار المعزز، مراراً وتكراراً، يقطع العالم مثل: شفرة حادة.

وكما قال وزير الخزانة الأمريكي السابق جون كوني في السبعينيات: الدولار هو عملتنا، لكنها مشكلتك، اليوم، الدولار هو مرة أخرى مشكلة العالم، وبمعنى ما، من الصعب تصديق أن "رخاء" الولايات المتحدة نظيف وأخلاقي.

ومع ذلك، لا يمكن التستر على الأزمة إلى

الأبد، فواشنطن تستمر في زرع الألغام لكنها لا تزيلها مطلقاً، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى انفجار الولايات المتحدة نفسها، تم الكشف عن عدم كفاءة صانعي السياسة المالية في الولايات المتحدة من خلال الزيادات المتتالية في أسعار الفائدة التي ساهمت في الارتفاع غير الطبيعي للدولار الأمريكي بغرض نزع فتيل التضخم الحاد.

بالنسبة للولايات المتحدة نفسها، فإن ما سيرتفع وفقاً لذلك هو تكلفة تمويل الشركات، والضغط على السكان لسداد قروضهم، وسعر إنتاج الصادرات وأمور أخرى.

الآن، أدى القلق وانعدام الأمن اللذين يجلبهما الدولار الأمريكي إلى العالم إلى بداية تراجع هيمنته، فيما يتعلق باستغلال واشنطن النهم، حيث قامت أوروبا وآسيا والشرق الأوسط ومناطق أخرى باستكشاف مسار "إزالة الدولار"، مما يؤدي إلى التنويع الحتمي للنظام النقدي الدولي.

أفضل طريقة لكبح جماح الهيمنة المستعرة هي ممارسة التعددية الحقيقية، وسواء كانت الأزمة المالية الآسيوية في عام ١٩٩٧ أو الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨، يبدو أن العالم قد تعثر أكثر من مرة بالحجر نفسه، فقد ظهر عدم استقرار وهشاشة الأسواق المالية الدولية مرة أخرى، وفي مثل هذه الأوقات بالتحديد، ينبغي أن يكون المجتمع الدولي أكثر تصميمياً على التعاون وبناء نظام مالي دولي متعدد الأطراف منهجي وطويل الأجل ويمكن الاعتماد عليه.

## "تشاينا ديلي": مسرحية بايدن عن تايوان مكشوفة

■ الثورة - ترجمة رشا غانم

في مقابلة مع برنامج "٦٠ دقيقة" ورداً على سؤال على شبكة سي بي إس الأمريكية، عما إذا كانت القوات الأمريكية ستدافع عن تايوان في حالة استخدام الصين للوسائل العسكرية لإعادة الجزيرة، أجاب الرئيس الأمريكي جو بايدن: "نعم، إذا كان هناك هجوم غير مسبوق في الواقع".

ومن خلال تنظيم عرض مسرحي يائس آخر في تايوان، كان هذا أكثر تصريح واضح لبايدن حتى الآن بشأن هذه القضية وأخر مرة بدا فيها أنه يتجاوز سياسة الولايات المتحدة الأمريكية طويلة الأمد المتمثلة في "الغموض الاستراتيجي".

وجاء هذا التعليق على خلفية التوترات المتصاعدة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي الاستفزازية الأخيرة إلى تايوان، في الوقت الذي يعاني فيه اقتصاد العالم من جائحة (كوفيد-١٩)، والتضخم

المصحوب بالركود على نطاق واسع إضافة إلى اندلاع التوترات الجيوسياسية والصراعات بين حلف شمال الأطلسي وروسيا بقيادة الولايات المتحدة.

ولاحثاء صعود الصين المذهل، أصبحت الولايات المتحدة يائسة منذ إدارة ترامب، وبلغت ذروتها مع استراتيجية إدارة بايدن، والتي تشمل الغوغائية في التناقض الإيديولوجي، حملات التضليل والتشهير، الحظر وفصل التكنولوجيا الفائقة، التطويق الجيو-سياسي

مع الحلفاء الإقليميين، وكذلك اللعب باستمرار ب"بطاقة تايوان"، نظراً لأن تايوان تقع في قلب العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين، فإن الولايات المتحدة تعدها أكبر نفوذ منفرد للتلاعب به من أجل تشتيت انتباه الصين الاستراتيجي وإحباط صعود الصين السلمي.

يُذكر أن تايوان ذات فائدة استراتيجية كبيرة فيما يتعلق بالاستراتيجية الشاملة للولايات المتحدة ضد الصين، ومن خلال منع إعادة توحيدها، تحرص الولايات المتحدة على

استخدام تايوان كبيدق في خط المواجهة لتعزيز خطابها عن الديمقراطية مقابل الاستبداد، وتقوية علاقاتها الأمنية مع الحلفاء، وخاصة الحلفاء الإقليميين مثل: اليابان وأستراليا، مما يعوق التقدم التكنولوجي للصين، ولاسيما في مجال تصنيع أشباه الموصلات والرقائق، فضلاً عن تسمية الصين بأنها دولة عدوانية وتوسعية وغير موثوقة، بغض النظر عن تشدقها المتكرر بالتمسك بسياسة "الصين الواحدة".



# رفع سعر الصرف الرسمي للدولار

## إيجابيات وسلبيات.. والمواطن ينتظر النتائج

أكثر من مئتي ليرة سورية هو مقدار ما زاده مصرف سورية المركزي على سعر صرف الدولار بأنواعه الثلاثة (الصرافة والبدل والحوالات) ليتجاوز ثلاثة آلاف ليرة بعد بضعة أشهر على زيادة مماثلة تفوق هذه الزيادة سعراً وعلى ذات المحل النقدي.

■ الثورة - مازن جلال خيريك  
المشكلة وفقاً للأوساط المصرفية والاقتصادية ليست في الزيادة بحد ذاتها بل في أسبابها وعقابيلها على الاقتصاد الوطني من جهة وعلى الحياة المعيشية للمواطن السوري من جهة أخرى، على الرغم من أن هذه الزيادة كانت منتظرة منذ أمد ليس بقريب تبعاً لوجهة نظر حكومية تقوم على وجوب رفع سعر صرف الدولار لأجل الموازنة، بحيث يكون دولار الموازنة بثلاثة آلاف ليرة ناهيك عما يتضمنه ذلك من ردم جزء من الفجوة القائمة بين السعر

الرسمي وسعر الصرف في السوق السوداء، وهي ناحية لا يمكن أن تتحقق بالنظر إلى أن السعر في السوق السوداء يتجاوز الرسمي وبمراحل، بمعنى أن الدولار الرسمي بات في أقل حالاته بسعر ٣٠١٥ ليرة، في حين تجاوز سعر الصرف الذي يتم التسعير من التجار والباة على أساسه ٦٠٠٠ ليرة ضماناً لأرباح لاحقة مهما ارتفع السعر في شريحة زمنية تقوم على أساس تصريف البضائع الموجودة لديهم. وعلى المقلب الآخر تجهد السلطات النقدية بطريقتها في خلق نوع من التوازن بين سعري الرسمي والموازي على مدى سنوات الأزمة في عملية مجهد لها وللاقتصاد لكونها من العمليات التي لا تظهر نتائجها بشكل فوري، بل تظهر على شكل تفاصيل يومية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.



أما وجهات النظر المتنوعة والمحصورة كلها في الأوساط التجارية، فتعتقد أن طريقة وألية الإجراءات التي تقوم بها السلطات النقدية في تقييد حركة الدولار لعبت دوراً في ارتفاع سعره على مستوى السوق السوداء بالنظر إلى أن حركته تطبات، ولكنها لم تتوقف، في حين كان التأثير أكبر في معطيات الاقتصاد الوطني ككل، وبعبارة أخرى فإن تقييد الدولار بالطريقة التي تتم أثر على الاقتصاد الوطني وكبل قطاعات منه إلى حد معين ولكن سعر صرف الدولار انطلق ارتفاعاً نتيجة القيد عليه، وبالتالي فإن هذه الإجراءات بالطريقة التي تتم بها غير مجدية على المستوى البعيد، أما على المستوى القريب المنظور فقد تكون مجدية ولكن أثارها السلبية تتجاوز حسناتها وإيجابياتها فتكون النتيجة شراسة أكثر في سعر الصرف الموازي،

وأضراراً أكبر على مستوى الاقتصاد الوطني.

أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور عابد فضلية اعتبر أن هذه الزيادة الحاصلة في سعر الدولار من المركزي في نشراته يحمل من الإيجابيات بقدر ما يحمل من السلبيات على المستوى الخاص، في حين أنه ذو تأثير سلبي لا يستهان به على المستوى الاقتصادي العام بالنظر إلى أن مستوردي المواد سوف يتخذون من هذه الزيادة البسيطة نريعة لرفع أسعار مستورداتهم بنسبة أكبر من هذه النسبة البالغة ٧٪، ولا يغيب عن الذهن أن هذه الشريحة من مجتمع الأعمال تسعر موادها بسعر أعلى من سعر الصرف الرسمي الصادر عن المركزي وحتى أعلى من سعر السوق.

تجدر الإشارة إلى أن غالبية من تواصلت معهم الثورة من أساتذة الجامعة وأعضاء مجلس الشعب فضّلوا عدم الخوض في هذا الحديث تبعاً لما وصفوه بعدم زيادة الطين بلة بالنسبة لموضوع شائك لاتصاله بالحياة اليومية للمواطن الذي بات يخوض تحدياً مستحيلاً بشكل شهري ويومي لمحاولة خلق توازن ما بين دخله شبه المعدوم وموجات الغلاء الناجمة عن فلتان سعر الصرف وعجز التجارة الداخلية عن ضبط الأسعار.

### التجارة الداخلية:

تشديد الرقابة على الأسعار

والمواد ومنع الاحتكار

■ الثورة - رولا عيسى

أكد مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية الدكتور حسام النصر الله للثورة أن الوزارة طلبت من مديرياتها متابعة كل من يقوم برفع أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية وإعادة الأسعار إلى ما كانت عليه في حال تم رفعها بحجة نشرة سعر الصرف وتوجيه دوريات حماية المستهلك لتشديد الرقابة على الأسواق وضبط أسعار المواد والسلع والبضائع والمنتجات فيها ومنع ارتفاعها غير المبرر ومنع احتكارها والتدقيق بالفواتير المتداولة بين حلقات الوساطة التجارية أو بيانات التكلفة النظامية المعتمدة أصولاً وتنظيم الضبوط بحق المخالفين وفق أحكام المرسوم ٨ لعام ٢٠٢١. وبين أن الوزارة طلبت بالتنسيق الدائم والمستمر مع اللجان المشكلة في المحافظات ومجالس المدن والبلدات والبلديات بخصوص رفع الأسعار ورفع تقارير دورية بالنتائج.

ولفت النصرالله إلى أهمية تعاون المواطنين من خلال التوجه بالشكوى إلى مديريات التجارة الداخلية في المحافظات أو على أرقام الهواتف الخاصة بالشكوى لكل محافظة مشيراً إلى أن تسجيل العديد من الضبوط بسبب رفع الأسعار مع استمرار المتابعة الآتية.

## جمعية حماية المستهلك: الأسعار ارتفعت.. والعروض قلت

■ الثورة

أكد أمين سر جمعية حماية المستهلك بدمشق ورفيقها عبد الرزاق حبة للثورة أنه تم رصد ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية بنسبة تراوحت بين ١-٣٪ لختلف المواد (اللبان وأجبان وبيض وبقوليات وغيرها) عقب قرار رفع المركزي لسعر الصرف إلى ٣٠١٥ ليرة، مبيناً أنه ورغم أن النسبة بسيطة إلا أن البعض استغلها ورفع أسعار المواد المستخدمة بشكل يومي، وترقب حالياً أسعار شركات السمون والزيتون فهناك من يقوم بتقليل العرض لاختبار أوتخمين السوق.

وتساءل حبة عن سبب رفع المحال التجارية لأسعارها رغم أنهم من الأساس لا يبلتزمون بسعر صرف المركزي ويسعرون طبقاً لسعر دولار السوق

البعض، وهذا ما يمكن أن يعكس من خلال تكثيف الدوريات باتجاه الأسواق لمتابعة التزام الفعاليات بالأسعار. وأشار إلى أن جمعية حماية المستهلك طلبت من أعضائها متابعة

الأسواق والأسعار، والمخاوف تزداد حالياً من إمكانية قيام البعض بتقليل عرض المواد تمهيداً لرفع أسعارها في وقت لاحق وهذا ما تعمل الجمعية على متابعته.

وأما ما يتعلق بعودة ارتفاع أسعار بعض أنواع الخضار والفواكه بين حبة أن ارتفاع الخضار لا يرتبط برفع سعر الدولار وإنما تأثرت بارتفاع أجور النقل وتراجع الإنتاج مع انتهاء موسم زراعتها وهذا ما يحدث عند نهاية كل موسم، وهنا يأتي التعويل على دور المؤسسة السورية للتجارة لاسترجار وتخزين الخضار لطرحها عند نهاية المواسم بما يناسب القدرة الشرائية للمواطن والتي تراجعت إلى حد كبير أمام ارتفاع الأسعار وأصبحت الهوة كبيرة.



أهمية تعاون المواطنين من خلال الشكوى إلى مديريات التجارة الداخلية  
التدقيق بالفواتير المتداولة بين حلقات الوساطة التجارية  
التنسيق الدائم والمستمر مع اللجان المشكلة في المحافظات  
مديرية الأسعار لم تصدر أي نشرة تسعيرية جديدة

### مقصود:

لامبرر لرفع الأسعار

وتعليمات الوزارة واضحة

■ الثورة

بدوره أوضح مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نضال مقصود للثورة أنه لامبرر لرفع سعر أي مادة، وتعليمات الوزارة واضحة بهذا الخصوص وأن المديرية لم تصدر أي نشرة تسعيرية جديدة وما زالت الأسعار على حالها، وفي حال البيع بسعر زائد عن النشرات الرسمية سيكون لجهاز حماية المستهلك دوره في المخالفة وتسجيل الضبوط.

## بعد تأهله لكأس آسيا.. منتخب الشباب يتحضر للبطولة



■ الثورة - مازن أبو شملة

أقام اتحاد كرة القدم حفل استقبال رسمياً لبعثة منتخبنا الشاب، لدى عودتهم من الأردن، وفي جعبتهم بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا، أوزبكستان ٢٠٢٣، كما نظم المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام أمس حفل تكريم لمنتخبنا، في مدينة الجلاء الرياضية، تقديراً لما بذله المنتخب وما قدمه في التصفيات، ونجاحه في التأهل إلى النهائيات القارية، بعد غياب دام أكثر من عشر سنين.

مدير منتخبنا الشاب الكابتن وليد أبو السل قال: قدمنا مستويات جيدة جداً في البطولة اقترنت بنتائج أكثر من ممتازة والخسارة الوحيدة التي تعرضنا لها لم تكن مستحقة. وأكد أن المنتخب الشاب رفع رأس السوريين بتأهله واعدت بتحقيق نتائج تفرحهم في النهائيات القارية، حيث سيكون المنتخب بأفضل حالاته. وختم بالقول: سيكون لدينا فرصة كبيرة لإعداد المنتخب بشكل جيد جداً في تسعة شهور كاملة للتحضير للبطولة التي ستطلق في شهر حزيران ٢٠٢٣.

من جهته قال مساعد المدرب الكابتن معن الراشد: التحضير للتصفيات كان على أعلى مستوى وانطلق منذ شهرين ونصف الشهر لكن عابه أننا لم نكن موفقين في المباريات الودية. وقد أنهينا المهمة الأولى التي وجد لأجلها المنتخب ومنتظر المحطة الأهم في النهائيات الآسيوية العام المقبل التي نتطلع لكي نقدم فيها ما يليق باسم سورية ونشكر الجماهير واتحاد الكرة والاتحاد الرياضي على دعمهم لنا سواء في التحضير أم التصفيات.

مدير منتخبنا الشاب الكابتن وليد أبو السل قال: قدمنا مستويات جيدة جداً في البطولة اقترنت بنتائج أكثر من ممتازة والخسارة الوحيدة التي تعرضنا لها لم تكن مستحقة. وأكد أن المنتخب الشاب رفع رأس السوريين بتأهله واعدت بتحقيق نتائج تفرحهم في النهائيات القارية، حيث سيكون المنتخب بأفضل حالاته. وختم بالقول: سيكون لدينا فرصة كبيرة لإعداد المنتخب بشكل جيد جداً في تسعة شهور كاملة للتحضير للبطولة التي ستطلق في شهر حزيران ٢٠٢٣.

## برشلونة يحضر لضم نجم ريال مدريد

■ الثورة - هراير جوانيان

تواصل إدارة نادي برشلونة الإسباني، بقيادة الرئيس خوان لابورتا، العمل على بناء الفريق مرة أخرى، بعدما وضعت في اعتبارها أحد نجوم ريال مدريد في سوق الانتقالات الشتوية القادمة، من أجل تعزيز كتيبة المدرب تشافي.

وكشفت صحيفة (موندو ديپورتيفو) الإسبانية، أن إدارة برشلونة مهتمة بضم النجم، ماركو أسينسيو، الذي ينتهي عقده مع ريال مدريد نهاية الموسم الجاري.

وتابعت أن هناك عدة عوامل تفسر اهتمام برشلونة بالدولي الإسباني، من أبرزها سنه وجودته وقدرته على القيام بأدوار متنوعة، بالإضافة إلى حقيقة أن وكيل أعماله خورخي مينديز، تجمعها علاقة جيدة جداً بالفريق الكاتالوني.

ومن بين الأسباب أيضاً وضع اللاعب في ريال مدريد، حيث ينقضي عقده نهاية الموسم الجاري، ولم يجر التجديد معه حتى الآن، الأمر الذي زاد من التكهات حول إمكانية رحيله إذا ظهر في الأفق عرض انتقال جيد له للملكي بقيادة رئيسه فلورنتينو بيريز.

لكن موسم الانتقالات الصيفي الماضي انتهى، ولم يرحل صاحب الـ (٢٦ عاماً)، بعدما ترددت شائعات حول اهتمام عدة أندية بضمه، مثل ميلان وأرسنال ونيوكاسل يونايتد.

وفي الموسم الحالي، لم يتحسن وضع أسينسيو في قلعة سانتياغو بيرنابيه، ولا حتى بعد فشل التوقيع مع الفرنسي كيليان مبابي وغياب كريم بنزيمة المؤقت بسبب الإصابة، ويضاف إلى ذلك أيضاً تألق فينيسيوس جونيور ورودريغو وفالفييري.

## جدلية الأحقية بين اللاعب المحلي والمغترب!

■ الثورة - يامن الجاجة

قائمة اللاعبين المستعدة لتمثيل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في الدورة الرابعة الدولية الودية التي ستقام في الأردن بمشاركة رجال كرتنا بين ٢٣ و ٢٦ الشهر الجاري وما شهدته هذه القائمة من تواجد عدد لا بأس به من لاعبينا المغتربين المحترفين في أوروبا يعيد للأذهان سؤالاً جديلاً طرحه كثيرون وفحواه يتعلق بماهية المستفيد من هذه الدعوات، هل هو المنتخب فعلاً أم اللاعب الذي يتم استدعاؤه لارتداء قميص المنتخب؟

في الحقيقة فإن الحديث عن وجود طرف مستفيد دوناً عن الآخر هو أمر غير منطقي، لأن المنتخب يستفيد من إمكانات اللاعبين المغتربين نتيجة احتراف بعضهم في مسابقات ذات مستوى عال، وكذلك هؤلاء اللاعبون يستفيدون من المنتخب

باعتبار أن الصفة الدولية لكل لاعب تعني ارتفاع قيمته التسويقية و تسليط الأضواء عليه بشكل أكبر ولا سيما إن كان محترفاً في دوري الدرجة الثانية أو الثالثة أو أي مسمى دوناً عن الدوري الممتاز في كل بلد، وعلى ذلك فإن مسألة استدعاء أكثر من لاعب مغترب لصفوف المنتخب تبدو منطقية مبدئياً في ظل وجود رغبة لدى الجهاز الفني للمنتخب بالوقوف على مستوى كل اللاعبين الذين تمت دعوتهم، ولكن بالمقابل فإن استدعاء أي لاعب غير قادر على تقديم الإضافة في المستقبل سيفتح أبواب التساؤلات والتكهنات للبحث في القصد من وراء مثل تلك الدعوات وبصراحة أكبر فإن باب التأويلات سيكون مفتوحاً على مصراعيه، لأن جدلية الأحقية بتمثيل المنتخب بين اللاعب المحلي ونظيره المغترب ستبقى محط جدل ونقاش.



# القيمة الرائجة للعقارات تترك المتعاملين وتزيد الزهومات



من المعروف أن كثيراً من عقود البيوع العقارية والاستثمارية والإيجارات باتت ضرائبها تحدد على ما يسمى القيمة الرائجة للوحدة القانونية، والتي تعني كمصطلح مالي وقانوني بأنها قيمة تحددها لجان تابعة لوزارة المالية، بموجب أحكام قانون البيوع العقارية رقم ١٥ لعام ٢٠٢١، وبموجب هذا القانون يتم احتساب ضرائب البيوع بناء على أسعار العقارات الرائجة، لا على العقد القائم بين البائع والمشتري.

## الثورة - حسين صقر

والقيم الرائجة لثلاثة عقارات أخرى موجودة ضمن الحي نفسه والذي يتواجد فيه العقار المراد احتساب قيمته الرائجة، وتُحسب قيمة البديل الرائج للمتر المربع الواحد في الحي الذي يقع فيه العقار من خلال تقسيم مجموع قيم البديل الرائجة للعقارات الثلاثة على مجموع مساحاتها الكلية، وبذلك تكون القيمة التقريبية للبديل الرائج للعقار هي حاصل القيمة الرائجة للمتر المربع الواحد في الحي مضروباً بمساحة العقار المطلوب تحديد القيمة الرائجة له.

وشرح فضل الله: يجب في عمليات بيع العقارات السكنية والتجارية والأراضي، وفق القرار سداد مبلغ عبر الحسابات المصرفية بما يعادل نسبة خمسة عشر بالمئة من القيمة الرائجة للوحدة العقارية المباعة والمعتمدة بموجب أحكام القانون رقم "١٥" لعام ٢٠٢١.

كما يجب سداد مبلغ عبر الحسابات المصرفية، بالنسبة لعمليات بيع المركبات، ثلاثة ملايين ليرة للمركبات التي سنة صنعها دون سنة ألفين، وخمسة ملايين ليرة للمركبات التي سنة صنعها من عام ألفين وحتى عام ألفين وعشرة، وعشرة ملايين للمركبات التي سنة صنعها من عام ألفين وأحد عشر وحتى عام ألفين وخمسة عشر، وعشرون مليوناً للمركبات التي سنة صنعها من عام ألفين وستة عشر وما فوق.

وينص القرار على تجميد مبلغ خمسمئة ألف ليرة في الحسابات المستخدمة لعمليات بيع العقارات السكنية والتجارية والأراضي، وبيع المركبات لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، فيما لا تخضع عمليات بيع الجرارات الزراعية والدرجات الآلية لأحكام هذا القرار.

بالنسبة لعقار سكن قيمته الرائجة فقط مئة مليون ليرة سورية.

وتابع فضل الله، ولكن فيما إذا وُضع بدل الإيجار الشهري في عقد الإيجار مئتي ألف ليرة، فهنا تكون الضريبة خمسة بالمئة من البديل السنوي والذي يساوي مليونين وأربعمئة ألف ليرة، وبهذا تصبح الضريبة مليونين وأربعمئة ألف مضروبة بخمسة، والنتيجة يقسم على مئة، فيكون الناتج مئة وعشرين ألفاً، وهي فوق الحد الأدنى للضريبة، وعندها يتم اعتمادها عوضاً عن الثلاثين ألف ليرة، والتي كانت تشكل الحد الأدنى للضريبة، وفيما إذا كان المنزل المؤجر مفروشاً يضاف خمسة وعشرون بالمئة إلى القيمة الرائجة فتصبح القيمة، مئة وخمسة وعشرين مليوناً، وتحسب النسب أعلاه كما هي.

وأضاف فضل الله: أما بالنسبة للعقارات المستخدمة لأغراض تجارية وصناعية، فيكون عشرة بالمئة من البديل السنوي الوارد في العقد، على ألا تقل عن ستة بالعشرة آلاف من القيمة الرائجة للعقار، وتحسب بذات طريقة الحساب السابقة ولكن النسب مختلفة.

وقال: إضافة إلى ضريبة عقد الإيجار يستوفى في المالية سلفة عن ضريبة الدخل قد تصل إلى مئة ألف ليرة سورية حسب كل حالة، وهذا ما يخص عقود الإيجار والضريبة وطريقة حسابها ولا علاقة للعقارية وقانون الرسوم العقارية رقم ١٧ لعام ٢٠٢١ فيما يخص عقود الإيجار، وجميع النسب السابقة تعتمد على القيم التخمينية "الرائجة" الأخيرة.

أما بالنسبة للبيع والشراء فيتم أولاً الاطلاع على معلومات مهمة مثل المساحة

### ضريبة العقود حسب الغاية والحاجة إليها

المحامي والاستشاري طارق فضل الله وللإضاءة على هذا الموضوع قال لـ "الثورة": تعد القيمة الرائجة عنصراً مهماً في تحديد قيمة العقارات عند البيع أو الشراء ولا يجوز أن يكون سعر بيع العقار أقل من قيمته الرائجة التي يتم تحديدها من قبل لجنة مُختصة تقوم بتقدير القيمة وإرسالها أصولاً إلى الجهة المعنية في الأمر، مشيراً إلى أن هذا المصطلح يطلق على قيمة الممتلكات غير المنقولة التي تتغير من عام إلى آخر بحسب شروط السوق ووفقاً للعرض والطلب، والمدينة والحي والقطاع السكني والشوارع والمواصلات.

وقال فضل الله: إن ضريبة عقود الإيجار الحالية حسب القانون المذكور بالنسبة للعقارات تم تصنيفها حسب الحاجة إليها أو الهدف منها، مشيراً إلى أنه إذا كانت لغاية السكن مثلاً، فتكون الضريبة على عقود الإيجار هي خمسة بالمئة من البديل السنوي الوارد في العقد على ألا تقل عن ثلاثة بالعشرة آلاف من القيمة الرائجة للعقار، حيث تزداد القيمة الرائجة للعقار بنسبة خمسة وعشرين بالمئة في حال تأجيره مفروشاً، وضرب مثلاً قائلاً: لنفرض قمنا بتأجير منزل، علينا أولاً الحصول على قيمته الرائجة من المالية، والتي أتت على سبيل الذكر مئة مليون ليرة سورية، يتم استخدام هذا المثال كقيمة تقريبية لسهولة حساب النسب فيما بعد، موضحاً أن ضريبة عقد الإيجار السنوية يجب ألا تقل عن ثلاثة بالعشرة آلاف يعني: مئة مليون مضروبة بثلاثة والناتج يتم تقسيمه على عشرة آلاف، فيكون الناتج ثلاثين ألف ليرة سورية، وهذا هو الحد الأدنى لضريبة عقد الإيجار السنوية

### معاونة مستمرة

المؤجر سامر عمران يملك منزلاً للإيجار يواجه صعوبة أثناء تجديد العقد، وفي كل مرة يضطر للذهاب إلى المالية للحصول على القيمة الرائجة، حيث يضطر أحياناً للذهاب ثلاث أو أربع مرات وحسب مدة العقد، لأن مدة صلاحية الوثيقة الصادرة شهران، وبعد ذلك تنتهي، ما يضطره للذهاب كل مرة، واقتراح أن تكون مدة صلاحيتها سنة على الأقل، لأن قيمة العقار لن تتغير كثيراً، منوهاً بأنه لو حصل تغير كبير يمكن إعادة النظر بوضعها.

غازي برغشة قال: إن البائع أو التاجر يقوم برفع سعر ممتلكاته لتعويض قيمة الضريبة، وهذا يؤثر على الشاري، في وقت ظهرت فيه مشكلات بتخمين العقارات أكثر من قيمتها الحقيقية، بالإضافة لمشكلة أخرى وهي عدم السماح للمكلف بالاعتراض إلا بعد دفعها.

مهيب سلامة أوضح أن المعاونة مستمرة مع بعد المكان، وقال مثلاً أنا من أشرافية صحنايا أذهب إلى داريا للحصول على القيمة الرائجة، ومع صعوبة وانعدام المواصلات بين المنطقتين أضطر لاستخدام سيارة طلب تكسي أو دراجة نارية وهو ما يزيد الأعباء المالية المترتبة على القيمة، وفي بعض الأحيان لا يوجد كهرباء، ولتشغيل المولدة يتذرع الموظف بعدم توافر الوقود، ولهذا في بعض الأحيان نأخذ مادة المازوت معنا، أو في بعض الأحيان نسلم الطلب لمعقب معاملات وفي ذات الوقت نتكف الكثير، وقال لماذا لا يكون هنا في المنطقة بسبب الكثافة السكانية مكتب للمالية يمنح القيمة الرائجة، ما يخفف تلك الأعباء المالية والجسدية.

المحامي طارق فضل الله:

لا يجوز أن يكون سعر بيع

العقار أقل من قيمته الرائجة



## الأمن الإعلامي حاجة أم ترف..؟

■ الثورة - ديب علي حسن

اليوم وقد غدا الإعلام علم العلوم وأكثر السلطات قوة وتأثيراً فلم يعد سلطة رابعة ولا خامسة ولا سادسة بل هو القوة الأولى والسلطة الناعمة التي لا تلوها سلطة أخرى لأنها بكل بساطة تتسلل إلى العقول وتعمل فعلها الذي يحفر مجراه عميقاً ..

إعلام اليوم ليس صورة ولا حبراً ولا كلمات وكفى أنه مزيج من العلوم كلها بل يمكن القول: إنه العلم الذي يسخر كل شيء لخدمته .. من آخر العلوم النفسية والطبية إلى التقنيات وكل ما ينتجه العلم من جديد.

مدافع الإعلام هي الأكثر قوة وقابلية تنتشلي وتفتك حيث العقول المستلبة الخاوية المناهبة لتلقت كل ما يسد فراغها ..

والإعلام ليس خبراً ودع واستقبل وقال وصرح، هو المشهد الذي نعيشه بكل ما فيه .. من هنا تأتي الأهمية والخطورة ولا سيما بعد انتشار ما يسمى وسائل التواصل الاجتماعي الأمر الذي يدعونا لأن نتساءل ونحن متعلقون للرسائل الإعلامية التي تعرف كيف تغزونا.. هل نحن محصنون ضد سمومها .. بل هل لدينا أمن إعلامي؟

شغلنا العشر الأخير من القرن العشرين ونحن نتحدث عن الأمن الثقافي وقبله الأمن الغذائي والسياسي والاجتماعي والعسكري .. وما في القائمة من مسميات .. اليوم جاء الغازي الذي يريد أن يفتك بذلك كله .. الغزو الإعلامي من الخارج والداخل .. ولكن ما مدى أمننا الإعلامي في يومياتنا في وسائل إعلامنا .. تواصلنا ..؟

ربما يقول أحد ما: الإعلام حرية وغير ذلك من الأكاذيب التي نصدقها وهذا ما يدعونا أن نقول ببساطة: لا يوجد إعلام حر في العالم وحرية كذبة كبرى .. لكل إعلام رسالة يؤديها حسب الجهة الراعية أو الداعمة أو التي تديره .. وهنا تبدو عبقرية من يدير ومن يعمل وقدرته على أن يبدو وكأنه فعلاً حر .. حر .. لكنه بقدرته يسبح ويبتر أساليب تخفي القيود وراء قفازات ..

والسؤال الذي يجب أن نبحث عن إجابات له: هل نحن نعمل وفق أمن إعلامي حقيقي ..؟ في هذا الفضاء الذي نبذو فيه عراة من كل شيء ونحن نمزق أستارنا إرباً إرباً .. بجواب سريع: نحن نستبيح حصوننا ونستلب عقولنا ونشذ سيف الذبح لأنفسنا وهذا ما يمكن الحديث عنه أمننا الإعلامي المستباح - في مرات قادمة.

## أيام سينما المقاومة.. أفلام تلامس الوجدان



■ الثورة - فواد مسعد

عملان دراميان قُدمتا في حفل الإطلاق (أيام سينما المقاومة) التي تقيمه وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع الجمعية اللبنانية للفنون (رسالات) في دار الأسد للثقافة والفنون (١٩-٢٢) من الشهر الجاري، وهما العمل الفني القصير (سقطت) والفيلم الروائي الطويل (السر المدفون).

شهد حفل إطلاق الفعالية حضوراً كبيراً من الجمهور وتكريماً من المبدعين، وتقديم الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله مجموعة من الأغنيات الوطنية، وفي كلمتها خلال الحفل أكدت وزيرة الثقافة د. لباتنة مشوح أن للمقاومة عدة أشكال وأساليب لكن هدفها واحد وهو دء الظلم وإحقاق العدل ومقاومة الاحتلال بكل أشكاله من احتلال الأرض واستلاب الفكر ومصادرة الإرادة، مشيرة إلى أن المقاومة بأشكالها الثقافية الفكرية والإبداعية تعد رديفاً للمقاومة الميدانية وداعماً لها، تمهد لها

السبل وتهيئ لها التربة الخصبة لتنمو وتنضج وتثمر وعياً وإدراكاً وعزماً وعزيمة وتنتج إخلاصاً ووفاء وإيماناً وتفانياً وتضحية، مؤكدة أن الثقافة سلاح المقاومة الأمضى، فيها يُنقى الوعي وتحصن العقول ويرتقي الفكر،

فبالثقافة نعزز هويتنا وانتماءنا ونقاوم كل أشكال الغزو، وقالت: إن العلاقة بين الإبداع والمقاومة علاقة تمازج يصل حد التماهي فالإبداع بحد ذاته مقاومة، وكذلك فإن المقاومة بحد ذاتها إبداع، أما محمد خفاجة مدير جمعية رسالات فأشار إلى التاريخ المشترك السوري اللبناني من حيث تمازج الدم في الدفاع عن الوطن والقضية في وجه مخاطر الصهيونية والجماعات التكفيرية .

(سقطت) العمل الفني القصير للمخرج اللبناني كامل حرب والذي شارك فيه أكثر من (١٥٠) فناناً وتقنياً أهدوا أسماءهم إلى فلسطين، تمازج فيه الوثائقي مع الدرامي والموسيقا والأداء المؤثر للممثلين، تقدم في البداية استعراضاً توثيقياً سريعاً لمجموعة من المحطات الهامة في تاريخ القضية الفلسطينية والتي حفلت بمواجهات دامية مع العدو انطلاقاً من فترة انتداب البريطاني وبدء تنفيذ مشروع وطن قومي لليهود في فلسطين عبر نقل اليهود إليها وعمليات التطهير العرقي التي نفذتها العصابات الصهيونية وما حدث عام ١٩٤٨ والعدوان الثلاثي على

مصر ١٩٥٦ ومن ثم انتصارات حرب تشرين عام ١٩٧٣ وتدمير خط بارليف، لننتقل فيما بعد لأحداث نتابع من خلالها قصف العدو الصهيوني لمخيم جنين بكل ما يعنيه المكان من فعل مقاومة، هنا أم تحاول حماية طفلتها وهناك كهل يحمل باكياً جثة ابنه الصغير، وشاب يحاول إنقاذ رجل مصاب لا يقوى على الحركة ولكن شدة القصف تمنعه من ذلك وفي كل مكان دماء وشهداء وخراب وبمار، في صورة مشهدة سعت إلى تسليط الضوء على المعاناة الحقيقية للفلسطينيين، ولتأتي المرحلة التالية التي تحكي عن المقاومة كفعل حياة وانتصار وإرادة، فما أخذ بالقوى لا يُسترد إلا بالقوة .

(السر المدفون) فيلم روائي طويل يتكئ على قصة حقيقية وهو من إخراج علي غفاري وتأليف رضا إسكندر ومحمود غلامي، تدور أحداثه حول أم لبنانية ييوح لها ابنها بسر شروعه في تنفيذ عملية استشهادية في إحدى دوريات الاحتلال الإسرائيلي وتظل الأم مكتمة على ما قام به الابن لمدة ١٤ عاماً، وتظل هي الوحيدة التي تعرف ما حل بالابن، استطاعت مقاومة الاحتلال وهزمت بصبرها على أذى عائلتها وتحملت عذابات ومعاناة أبنائها المعتقلين لدى الإسرائيليين، حتى تحرر جنوب لبنان .



## الصيد في الماء العكر... وإرادة لا تقهر

■ الثورة - أنا عزيز خضر

قد تأخذنا الحياة ببهرجتها ورفاهيتها، وتشدنا للهات خلف بريقها فقط، من دون النظر إلى أبعاد أخرى، نكتشفها عندما نعرفه تحديداً عندما نبعد عن الوطن ونتمسك بالهجرة، لنشهد حياة أخرى رأيناها سراباً جميلاً ومغرياً، وقد داعب ظنوننا بمهارة، مستغلاً صعوبات واقعا وظروفنا القاسية نحن السوريون، حيث أرهقتنا سنوات الحرب، فكان لا بد من البحث عن آمال تدور في الأفق، فكانت الوجهة الهجرة خارج الوطن، ولكن هيهات أن يكون ذلك هو الحل..

تتصاعد الآلام والأوجاع والمعاناة، وكانت العودة إلى الوطن هي بلسم الجراح مهما قست ظروفه ..

إنه المحور الرئيس للعرض المسرحي "الصيد في الماء العكر"، تأليف د. محمد إسماعيل بصل. إخراج "نضال عديرة". تدور عوالم العرض في مساحات من التناقض، لتسليط الضوء على قضية راهنة يعيشها شبابنا.

حول العرض ورؤيته، تحدث المخرج نضال عديرة قائلاً: تدور أحداث المسرحية حول هجرة ثلاثة شبان إلى أوروبا من خلال البحر، وعند وصولهم إلى هناك، نرى كيف يُعاملون من قبل

المجتمع الأوروبي، وكيف ينظرون لهم بعين النقص، ويتهمونهم بالإرهاب في كل مرة ..

يُعانون كثيراً، ثم نراهم كيف يعودون إلى الوطن وإلى أهلهم، بعد أن اشتاقوا للناس البسطاء، واشتاقوا إلى حضن الأم الذي يمثل حضن الوطن، وذلك عبر أسلوب إخراجي له خصوصيته، وحلول فنية من شأنها أن تترك بصماتها على السيرة الدرامية، كي تقول كلمتها بوضوح، بمساعدة العناصر المسرحية الأخرى، ولاسيما أن للفكرة تأثيرها الخاص في هذه الفترة، ولها راهنتها ذات الحساسية لدى الجميع ..





## عندما يكون الإبداع فعالاً مقاوماً

■ الثورة - خاص

يتابع الجمهور على مدى أربعة أيام فعالية (أيام سينما المقاومة) التي تقيمها وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع الجمعية اللبنانية للفنون (رسالات) في دار الأسد للثقافة والفنون، الفعاليات التي انطلقت شرارتها مساء أمس وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

وقدمت الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو المبدع عدنان فتح الله في حفل الافتتاح مجموعة من الأغنيات الوطنية بإطار بصري مبهر، تلك الأغنيات التي لامست القلب وحُفرت في الوجدان وحفظها الجميع دون استثناء، فجاءت ملهبة للمشاعر وتقدم معاني خالدة مُتجددة تسمو بالإنسان وتمجد التضحيات التي قُدمت من أجل الوطن متغنية بالأمجاد والانتصارات، هي أشبه بالسلاح، سلاح الكلمة واللحن، تشدّد الهمم وتحمل على عاتقها فعل المقاومة والنضال والصمود بعمقها وصدقها.

## النجم «براد بيت» نحاتاً

الأيدي والأقدام والوجوه التي تحاول اختراق التابوت من زوايا مختلفة. وهناك لوحة مصنوعة من الجص وتصور معركة بالأسلحة النارية تدور بين ثمانية شخصيات. حول مشاركته في أعمال نحّية أكد أن الأمر يتعلق بالتأمل الذاتي، وقال: أردت أن أكون صادقاً مع نفسي وأخذ بعين الاعتبار أولئك الذين قد أكون قد أذيتهم واللحظات التي أخطأت فيها.

كشف النجم براد بيت عن مواهب أخرى دفينه لديه تتعلق بالنحت، حيث يشارك في معرض جماعي يقام حالياً متحف سارة هيلدين للفنون في فنلندا، ومن بين الأعمال التسعة المعروضة له هناك مجسم على شكل منزل مصغر يبلغ ارتفاعه ٤٦ سم مصنوعاً من لحاء الشجر. أما أكبر المنحوتات، فهي عبارة عن صندوق برونزي بحجم التابوت تظهر عليه



## درع فريدة من العصور الوسطى

اكتشف علماء الآثار في جمهورية خاكاسيا درعاً فريدة من العصور الوسطى تعود لمقاتل من رجال القبائل البدو الرحل، وأشار الموقع الرسمي لجامعة خاكاسيا إلى أنه نادراً ما يعثر في الوقت الحاضر على مثل هذه الدروع القتالية، لأن المواد العضوية المستخدمة في صنعها تتحلل بالإضافة إلى غياب دفن الدرع مع صاحبها المحارب المتوفى في تقاليد هذه القبائل.

وجاء في بيان الجامعة: "أصبحت أنواع الدروع القتالية التي كانت تستخدمها القبائل الرحل في سهول خاكاسيا معروفة، وقد ساعد على ذلك العثور أحد المواطنين قبل فترة على درع في وادي بمنطقة أوست أباكان".

## «عين الشمس» قيد التصوير

يتابع المخرج يزن أبو حمدة عمليات تصوير المسلسل الاجتماعي البوليسي التشويقي (عين الشمس) الذي يقع في جزأين كل منهما مؤلف من (١٢) حلقة. يتناول مجموعة من القضايا بما فيها تهريب الآثار والمخدرات. العمل الدرامي الجديد من تأليف مجموعة من الكتاب ويؤدي شخصياته عدد من الفنانين، منهم: نادين خوري، كرم الشعرائي، روعة ياسين، جوان خضر، تيسير إدريس، لينا حوارنة، جمال العلي، مصطفى سعد الدين، مصطفى المصطفى، أمية ملص.

